

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب شكل من أشكال النشاط الإبداعي والإنتاجي في إنتاج عمل له قيمة جمالية و يعكس الواقع الاجتماعي. و لـ Sumardjo ، فإن الأدب هو تعبير عن التجربة الإنسانية في شكل لغة معبرة ومثيرة للإعجاب¹. لتكون قادرًا على الاستمتاع بجمال الأعمال الأدبية ، يجب أن يكون المتذوق الأدبي قادرًا على تحليل وتقدير محتويات العمل الأدبي نفسه. عادة ما يقرأ خبراء الأدب الأعمال الأدبية على أنها هواية أو ترفيه ، ولكن هناك بعض خبراء الأدب الذين يرغبون في اكتساب تجربة جديدة مما يقرأون ويريدون إضافة البصيرة أو المعرفة لإثراء عقولهم.

يقدم الأدب حياة الإنسان والحياة مرتبطة في الغالب بالواقع الاجتماعي والقيم الأخلاقية في المجتمع. الأدب هو صورة للجهود البشرية للتكيف وجهودهم لتغيير المجتمع. و لـ Semi ، لا يتم الحكم على الأعمال الأدبية على أنها أعمال فنية لها عقل وخيال وعاطفة فحسب ، بل تم اعتبارها أعمالًا إبداعية تُستخدم كاستهلاك فكري بالإضافة إلى الاستهلاك العاطفي².

غالبًا ما لا يتم نقل التعاليم الأخلاقية في الأعمال الأدبية بشكل مباشر ، ولكن من خلال أشياء غير أخلاقية. وهذا يتوافق مع ما يعرف بالمرحلة الشافية لقراء الأعمال الأدبية. حتى قبل تجربة التنفيس ، نرحب بالقراء أو المشاهدين للاستمتاع ومشاهدة الأحداث غير المبررة أخلاقياً.

¹ Jakob Sumardjo dan Saini KM. Apresiasi Kesusastraan. Jakarta: Gramedia. 1986

² M, Atar Semi. Rencana Pengajaran Bahasa dan Sastra. Bandung: Angkasa. 1990

مع مرور الوقت ، تستمر الحاجة إلى المعلومات والترفيه البشري في النمو. يؤدي هذا إلى ظهور أنواع مختلفة من المرافق للحصول على المعلومات والترفيه. إحدى الوسائل التي يمكن أن تساعد البشر في الحصول على المعلومات والترفيه هي وسائل الإعلام ، المطبوعة ولا الإنترنت كالجرائد والمجلات والتلفاز والانترنت وغيرها. لسوء الحظ ، هناك قليل من المعلومات والترفيه في وسائل الإعلام التي تحتوي على قيم اجتماعية وأخلاقية جيدة.

تعد القراءة من أكثر الطرق فعالية لإضافة المعلومات بالإضافة إلى الترفيه. ومع ذلك ، في هذا الوقت ، تم التخلي عن ثقافة القراءة للحصول على المعلومات. في الواقع ، من خلال قراءة الكثير ، نُصبح أكثر انفتاحًا ، وأكثر عطشًا للمعلومات ، وعقلًا أكثر حِدَّة.

إن المعلومات و وسائل الترفيه التي تقدمها القراءة ، وخاصة الروايات ، تتحدانا في التفكير بشكل فعال ، والحصول على أفكار جديدة ، أو حتى القدرة على التخيل وفقًا لقدراتنا التخيلية. وفي الوقت نفسه ، يبدو أن المعلومات والترفيه التي يقدمها التلفزيون تحد من قدرتنا على التفكير. هناك العديد من البرامج التلفزيونية التي لا تفيد وتُثقف الجيل الحالي من الشباب وتسبب قيودا في أنماط تفكيرهم.

من القراءات التي تقدم الترفيه للقراء رواية. بالإضافة إلى الترفيه ، تدعو الرواية القراء أيضًا إلى تحسين مهاراتهم في التخيل والتفكير في فهم والاستمتاع بقصة الرواية. الرواية نفسها عمل أدبي مبني على العناصر التي يحتويها العمل. تتكون هذه العناصر من العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تظهر في الرواية ، مثل: الموضوع، و الشخصية والقصة وغيرها. و العناصر الخارجية هي عناصر لا تظهر في الرواية مثل: القيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والثقافية والتعليمية.

ترتبط الظواهر الأخلاقية والاجتماعية في رواية زين بركات لجمال الغيطاني ارتباطاً وثيقاً بمشكلة العلاقة بين الفرد مع أنفسهم ، والعلاقة بين الفرد وسائر الفرد مع البيئة الاجتماعية و الطبيعية ، وكذلك العلاقة بين الفرد مع ربه. يعتمد نوع وشكل الرسائل الأخلاقية الواردة في الأعمال الأدبية على معتقدات ورغبات واهتمامات المؤلفين المعنيين. يمكن لأنواع وتعاليم الأخلاق نفسها أن تُغطي المشاكل التي يمكن أن يقال إنها غير محدودة. ويشمل نطاقها جميع قضايا الحياة والمعيشة ، وجميع القضايا المتعلقة بكرامة الإنسان وقيمه.

الرواية الزيني بركات هي رواية للروائي المصري الكبير جمال الغيطاني، وهي عمل أدبي يحتوي على العديد من عناصر القيم الأخلاقية. تحكي هذه الرواية قصة الزيني بركات باعتباره الشخصية الرئيسية التي شغلت منصب المحتسب أو المشرف على السوق في القاهرة في نهاية عهد أسرة المماليك. الزيني بركات هو قائد تقي، صادق، عادل، حكيم، ذو نزاهة، قوي وثابت. بصفته كمحتسب، لم يكن يُسيطر على وضع السوق فحسب، بل كان من واجبه أيضاً الحفاظ على أخلاق الناس في القاهرة في ذلك الوقت. الزيني بركات هو قائد محبوب من الشعب، لأنه لا يفرق بين غني و فقير، ولا يتردد في التواصل المباشر مع الفقراء. و مثال على الاقتباس من ذلك هو على النحو التالي:

"قال أحدهم إنه رأى الزيني يخرج من المنزل كل يوم وليلة سرا يتفقد أحوال الناس ويشعر بالألم الذي يعانون منه، وقال أيضا إن الله أرسله لمرافقة الفقراء ومساعدتهم. وقال أحدهم إنه يعرف خادماً في بيت الزيني بركات قال إن سيده كان يبكي كثيراً كل ليلة قبل أن ينام، لأنه يعلم جيداً أنهم أيضاً كانوا حزينين، فالشعب المظلوم يمضي الليل قلقاً." (ص ١٥٤)

وبناء على هذا الفكر تم البحث في هذه الرواية، خاصة فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية في رواية الزيني بركات. تقدم هذه الرواية قصصًا مليئة بالقيم الأخلاقية بحيث يهتم الباحث بمراجعة هذه الرواية بشكل أكبر.

ب. تركيز البحث وفرعيته

١. تركيز البحث

تركيز هذا البحث على القيم الأخلاقية للشخصيات في رواية زين بركات لجمال الغيطاني.

٢. فرعية البحث

أ. القيم الأخلاقية للفرد مع أنفسهم الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

ب. القيم الأخلاقية للفرد و سائر الفرد مع البيئة الاجتماعية و الطبيعية الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

ج. القيم الأخلاقية الفردية مع ربّه الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث و فرعيته من الضروري صياغه مشكلة للإجابة على الأسئلة التي تثار للتحقيق فيها. فتتنظيم المشكلة هو كيف القيم الأخلاقية في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

و أسئلة البحث في هذا البحث كما يلي:

١. كيف القيم الأخلاقية للفرد مع أنفسهم الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني؟
٢. كيف القيم الأخلاقية للفرد و سائر الفرد مع البيئة الاجتماعية و الطبيعية الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني؟
٣. كيف القيم الأخلاقية الفردية مع ربّه في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني؟

د. أهداف البحث

بناء على الخلفية أعلاه، فإن الأهداف التي يتعين تحقيقها في هذه الدراسة وهي:

١. وصف القيم الأخلاقية للفرد مع أنفسهم الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.
٢. وصف القيم الأخلاقية للفرد و سائر الفرد مع البيئة الاجتماعية و الطبيعية الواردة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.
٣. وصف القيم الأخلاقية الفردية مع ربّه في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

هـ. فوائد البحث

فوائد البحث تنقسم إلى قسمين هما:

١. الفوائد النظرية:

أ) يرجى أن يكون هذا البحث مساعدة في فهم القيم الأخلاقية في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

ب) يرجى أن يكون هذا البحث إعطاء معرفة أنواع القيم الأخلاقية
في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

٢. الفوائد التطبيقية:

المتوقع من هذه نتائج البحث أن سهّل على فهم الطلبة الذين
يدرسون اللغة العربية فهم أكثر من الدراسات اللغوية، خاصة فيما
يتعلق بالقيم الأخلاقية في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

